



إلى السيد وزير
الشباب، والثقافة والتواصل
المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

تأهيل و تثمين التراث التاريخي لمغارة إفري نعمار بجماعة أفسو إقليم الناظور

تعد مغارة (إفري نعمار)، الواقعة بتراب جماعة أفسو إقليم الناظور، من المواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية والثقافية الكبيرة، غير أن هذا التراث المتميز لم يحقق الإشعاع المطلوب ولم يستثمر بعد في التنمية السوسيو-اقتصادية للمنطقة، فالأهمية التاريخية للمغارة تقتضي تظافر جهود جميع الجهات المعنية وتعبئة كافة الإمكانيات المتاحة لتهيئة الموقع والنهوض به والترويج له، وجعله أحد محركات التنمية المحلية عبر بوابة السياحة الثقافية والتاريخية.

وقد مكنت الأبحاث من اكتشاف أقدم آثار للحضارة العاترية بموقع (إفري نعمار) تعود إلى حوالي 175 ألف سنة، إضافة إلى اكتشاف عدد هائل من اللقى الأثرية تتضمن رؤوس رماح وأدوات استعملها الإنسان آنذاك في الصيد وأدوات أخرى كالمكاشط والمحكات والصفائح التي قد تكون استعملت في قطع اللحوم وفي دباغة جلود الوحيش، كما تم العثور على هياكل عظمية تعود لأربع أطفال دفنوا في مقتبل العمر حوالي 15000 سنة ولإنسان بالغ دفن جالسا حوالي 18000 سنة، إضافة إلى وضع صباغة حمراء تم طلاؤها على الجدار الأيسر للمغارة منذ حوالي 14000 سنة يعتبر كأقدم تعبير فني بشمال إفريقيا.

السيد الوزير المحترم؛

نسألكم عن إعادة تأهيل و تثمين التراث التاريخي بالمنطقة، وتوفير البنيات التحتية الضرورية،

فضلا عن الجهود الممكنة لحماية تاريخ وتراث منطقة الريف الغني والمتنوع، مع تسريع إجراءات تسجيل المواقع الأثرية المميزة الموجودة بالمنطقة ضمن لائحة التراث الوطني والعالمي. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

إمضاء: المستشار البرلماني

سلامة عبد القادر